. @ 547 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تاب من الشرك والمعاصي وعمل صالحا بعد التوبة ! 2 ! 2 يعني مناصحا لا يرجع ويقال ! 2 2 ! له في الجنة ويقال ! 2 2 ! يعني توبة يعني يتوب توبة مخلصة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يحضرون مجالس الكذب والفحش والكفر ! 2 2 ! يعني مجالس اللهو والباطل ! 2 2 ! يعني حلماء معرضين عنها وقال القتبي ! 2 2 ! لم يخوضوا فيه وأكرموا أنفسهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وعظوا بالقرآن ! 2 2 ! يعني لم يقعوا عليها ! 2 ! 2 يعني لا يسمعون ! 2 2 ! ولا يبصرون ولكنهم سمعوا وانتفعوا به وهذا قول مقاتل وقال القتبي ! 2 2 ! أي لم يتغافلوا عنها فكأنهم صم لم يسمعوها عمي لم يروها .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إجعل أزواجنا وذريتنا من الصالحين تقر أعيننا بذلك ويقال وفقهم للطاعة واعصمهم من المعصية ليكونوا معنا في الجنة فتقر بهم أعيننا قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ^ وذريتنا ^ بلفظ الوحدان وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة ثم قال ! 2 2 ! يعني إجعلنا أئمة في الخير يقتدي بنا المؤمنون كما قال ! 2 2 ! [الأنبياء : 73] أي قادة في الخير .

وروي عن عروة أنه كان يدعو بأن يجعله ا ممن يحمل عنه العلم فاستجيب دعاؤه وروي عن مجاهد معناه إجعلنا ممن نقتدي بمن قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا ويقال معناه إجعلنا ممن يقتدي بالمتقين ويقتدي بنا المتقون فهذا كله من خصال عباد الرحمن من قوله ! 2 ! 2 إلى ها هنا فوصف أعمالهم .

ثم بين ثوابهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني غرف الجنة كقوله ! 2 2 ! [الزمر : 20] ! 2 2 ! يعني صبروا على أمر ا تعالى في الدنيا وعلى الطاعة ! 2 2 ! يعني في الجنة ! 2 2 ! يعني التسليم ! 2 2 ! يعني سلام